

وتحرص الجامعة على مواصلة التبادل العلمي مع الوصالة الجامعية التكنولوجية وعلى مواصلة التعاون مع منظمة اليونسكو وعلى تجديد مكسي اليونسكو للرياضيات خلال شهر فيفري 2005.

وإيماناً منها بضرورة تعزيز التبادل بين الضفتين الجنوبية والشمالية للمتوسط وخلق فضاء أورو متوسطي للحوار، حرصت الجامعة على تعزيز حضورها في البرامج الأوروبية للتعاون الجامعي. وقد شاركت خلال سنة 2005 في البرامج التالية :

مشروع تعاون مع جامعة صقلانيا الإيطالية لإحداث شهادتي ماجستير مشتركين مع عدد من الجامعات المتوسطية، تخصص الموروث الحضاري بحوض البحر الأبيض المتوسط والبيئة المتوسطية.

مشروع إبرام اتفاقية تعاون وإحداث شهادة ماجستير مشتركة مع جامعة بولونيا الإيطالية

مشروع التعاون الأورو متوسطي بعنوان "CEIM المواطنة والهوية المتوسطية" الذي اقترحه جامعة طاسينو والمشاركة في فعاليات الملتقى العالمي الذي نظّمته هذه الجامعة في إطار هذا المشروع

تجديد الإنخراط في الجامعة الأورو متوسطية Thetys بالنسبة للخماسة القادمة.

أما في ما يخص البرنامج الأوروبي Tempus فقد شاركت الجامعة خلال 2005 في مشاريع :

- تكوين مصالح التعاون الدولي بالجامعات.
- خلق السبل المثلث للإنخراط في نظام أمد.
- إرساء نظام «ضربستانال» حول إقتصاد المعرفة ومهن الغد.
- بعث شهادة « MBA ».

من الانتفاع بتربصات وحلقات تكوين مؤسسات جامعية أجنبية. وقد عقدت جامعتنا عدة اتفاقيات مع فرنسا، وبلجيكا واليابان وإيطاليا و كندا وألمانيا والولايات المتحدة الأمريكية وليبيا وسويسرا وبلغراد وموريطانيا والزاير و آسيا وإفريقيا الجنوبية.

وفي هذا الصدد تحتل جامعة تونس المنار مكانة ريادية على المستوى الوطني في إشاعتها على المحيط الخارجي. فقد شهدت سنة 2005 إبرام 10 اتفاقيات توزعت كالتالي: جامعة مكياتي بكارا (إيطاليا) جامعة فرساي (فرنسا) جامعة براون (ألمانيا) جامعة مونخ (ألمانيا) الجامعة التقنية ببراغ (جمهورية التشيك) جامعة جورجيا (الولايات المتحدة الأمريكية) جامعة لافال (كندا) جامعة 08 ماي بالقلمة (الجزائر) جامعة مستغانم (الجزائر) جامعة الحسن الثاني-المحمدية (المغرب) وهو ما يوضحه الرسم البياني التالي:

تطور عدد الاتفاقيات الخارجية الترمز بها حلقا تونسا والمقابلة لها الأجنبي من 2000 إلى 2005



مشاريع التعاون الدولي

تحرص جامعة تونس المنار على تعزيز مكانتها وعضويتها بالمنظمات الدولية من خلال تعزيز علاقات التبادل مع الوصالة التونسية للتعاون الفتي بقبول عدد من الطلبة الأجانب المحررين على منح لمواصلة دراساتهم بالمؤسسات التابعة للجامعة. وقد تحصل 13 طالب على منح الدراسة والبحث التي توفرها الوصالة سنويا بعنوان السنة الجامعية 2005 - 2006.

وتتطلع الجامعة اليوم لرفع تحديات جسيمة تتمحور حول تهيئة موارد بشرية فاعلة وناجحة بما يتم الإعداد له من قطاب تكنولوجية ومخاضن المؤسسات ودعم التكوين العلمي باختصاصات ذات تشغيئية عالية وتنمية قدرات البحث والعمل في إطار الشراكة.

كما يعمل الجامعي اليوم على توسيع دائرة اتصالاته عبر مختلف الوسائل المتاحة ضمن مشاريع البحث المشتركة والتأطير الثنائي لإعداد أطروحات الدكتوراه والمشاركة في الملتقيات الدولية وتلقيها.

وساهم هذا الجهد في ما نشهده من ارتفاع ملحوظ في نسق تبادل الطلبة والمدرسين بين المؤسسات الجامعية التونسية ونظيراتها الأجنبية.

وعلاوة على المردود الإيجابي المباشر لهذا التبادل في دفع مسيرة البحث العلمي في بلادنا ورفع من حقوقة مواكبة الماخذين للمستجدات، ينمي هذا التعاون إشعاع الجامعة التونسية في المحيط الدولي.

ولا شك أن هذا التعاون يركز على الدور النشط والبناء للكفاءات العلمية التي يمكنها إسهامها العلمي من بناء شبكة علاقات ثبيلة ترتقي بالتعاون الجامعي نحو المعاني الإنسانية السامية الداعية للتقارب بين الشعوب وفتح الحضارات وهو عمل يتطلب نفسا طويلا ونفثرة استشرافية وإحساسا بالمسؤولية الملقاة على عاتق رجل العلم.